

تعريف ومعنى التطور المتعارض مع الدين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. اخر فيديو اتكلمنا فيه عن نظرية التطور الضرورية كنا اتكلم عن مدى اتساق او اختلاف نظرية التطور الضرورية مع ديانات المذهب الالوهي وبينت وجهة نظرني في الفيديو ان انا باعتقد - [00:00:00](#)

ان التطور الضروري لا يتفق ولا يتافق مع ديانات المذهب الالوهي وان في تعارض واضح ما بين القصة اللي بتحكيها نظرية التطور الضرورية والقصة اللي بتحكيها ديانات المذهب الالوهي فيما يخص نشأة الانسان. لكن حابب اوضح نقطة في غاية الالهمية - [00:00:25](#)

مية ان في مفاهيم كثيرة جدا للتطور بعض هذه المفاهيم لا تتعارض اطلاقا مع ديانات المذهب الالوهي لكن تعريف معين محدد للتطور هو اللي بيتعارض مع ديانات المذهب الاولى في البداية لو انت مهمتم بمواقع اليمان والالحاد وبنظرية التطور والتصميم الذكي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة - [00:00:45](#)

جرس علشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية من الواضح جدا ان في تعاريفات كثيرة جدا لكلمة التطور او لمفهوم تطور بعض هذه التعريفات واسعة جدا وفضفاضة جدا بحيث انها لا تحتوي على اي تفاصيل فلسفية او تاريخية - [00:01:16](#) تتعارض مع ديانات المذهب الالوهي. لكن في بعض التعريفات المتعلقة بكلمة ايفولوشن او التطور فيها تفاصيل حرفية وتاريخية هي اللي بتتعارض مع تصور ديانات المذهب الاولى. عالم الفيزياء الفلكية الكندي. بيقدم - [00:01:36](#)

فضفاض وواسع جدا لنظرية التطور ما بتتعرضش ابدا مع ديانات المذهب الالوهي. ويبيقول ان ان التطور عبارة عن حدوث تغيير مع مرور الوقت. ان الكائنات الحية بتتغير مع مرور الوقت. وده تعريف ما فيش اي - [00:01:56](#)

ادى على وجه الارض بيتعارض معها وهي لا تتعارض ايضا مع تصورات ديانات المذهب الالوهي. لانها اولا ما بتقولش حجم التغيير ده قد ايه وما بتقولش التغيير ده بيحصل ازاي ولا مين السبب في هذا التغيير ولا بتفرض علينا السيناريyo - [00:02:16](#)

تاريجي معين للتغيير ده عمل ايه مع مرور الوقت؟ تعريف التطور اللي عليه خلاف واللي انا باعتقد انه غير متسق التصور ديانات المذهب الالوهي هو التعريف اللي بيشرحه ريتشارد دوكنس في كتابه ذا بلاند واتش ميكر واللي بيقول ان هو ده - [00:02:36](#) تصور او تعريف تشارلز دارو نفسه للتطور اللي وضعه تشارلز داروين في كتابه ذا اورجانونوفس بيشيز ريتشارد دوكلز بيقول ان فيه مشكلة معينة احنا بنرصدها في الطبيعة. هذه المشكلة هي ان الكائنات الحية اللي عايشة - [00:02:56](#)

على وجه الارض هو بيقول لفظا ظاهرها انها تو ام بروبل اند تو بيويتيفلي ديزايند تو ام يعني هو بيقول ان هذه الكائنات الحية على هيئتها الحالية لا يمكن تكون نشأت بمجرد الصدفة - [00:03:16](#)

وبيوقللي ديزايند معناها ان الهيئة اللي عليها الكائنات الحية الحالية واضح جدا انها ام ماما بشكل بديع. بيقول الكائنات الحية اللي هي كيف نشأت وكيف جاءت الى الوجود؟ وكيف نستطيع تفسير ظهور هذا - [00:03:36](#)

تصميم البديع وهذا التعقيد اللي لا يمكن يكون نشأة نتيجة الصدفة. ريتشارد دوكنز بيقول ان حال الكائنات الحية الان انها لكن هو بيدععي ان الكائنات الحية ما كانتش كده طوال تاريخها - [00:04:06](#) وان بداية الكائنات الحية كانت بسيطة جدا جدا بسيطة بالدرجة التي يجعل نشأتها بمجرد الصدفة امر ممكن. يعني ريتشارد دوكنس بيقول ان الكائنات اللي شكلها حاليا تو ام بروبيل ده هي بدايتها - [00:04:26](#)

كانت بسيطة جدا لدرجة ان كان ممكн كائنات حية بهذه البساطة تنشأ بمجرد وبعدين ريتشارد دوكينز بيقول ازاى بقى هذه الكائنات البسيطة جدا اللي من فرط بساطتها كانت ممكн تنشأ بمجرد الصدفة - 00:04:46

ازاى بقى هذه الكائنات اصبحت اكتر تعقيدا وبقت اكتر ابداعا وتصميمها. ريتشارد دوكينز بيقول عن طريق تغييرات بسيطة متتالية. هذه التغييرات بسيطة الى درجة انها ممكн تحدث نتاج الصدفة تراكم هذه التغييرات البسيطة اللي ممكн تحدث نتاج الصدفة ادت الى وجود هذا التعقيد الشديد - 00:05:06

والتصميم البديع جدا اللي احنا بنلقيها في الكائنات الحية اليوم. يبقى لازم ناخذ بالنا ان في اكسر الافتراض الفلسفى وتاريخي ريتشارد دوكينز بيفترضه في تصوره للتطور او لمفهومه للافيلوشن ويبيقول ان - 00:05:36

له نفس هذا التصور او الافتراض الفلسفى وتاريخي متعلق بنشأة الحياة نفسها. وان ريتشارد دوكينز بيفترض ان الحياة فيه بدايتها كانت بسيطة بالدرجة التي تجعل نشأتها بمجرد الصدفة امر ممكн باذن الله عز وجل في حلقات قادمة ممكн - 00:05:56 تعرض اقتباسات لمتخصصين في مجال دراسة نشأة الحياة. ونستعرض اقوالهم اللي بتقول ان نشأة الحياة اقرب للمعجزة عنها للصدفة وان غالبا نشرت الحياة بمجرد الصدفة ده شيء مستحيل. تاني افتراض فلاسفى وتاريخي بيفترضه ريتشارد دوكينز هو ان التغيير - 00:06:16

اللي بتحصل في الكائن الحي اللي بتزود خصائصه وصفاته ووظائفه الحيوية تغييرات بسيطة الى درجة انها ممكн تحصل عن طريق الصدفة وتالت افتراض فلاسفى وتاريخي هو ان هذه التغييرات البسيطة اللي بتحصل نتيجة الصدفة بتراكم على بعضها - 00:06:36

بعض بحيس في النهاية الكائن البسيط جدا اللي بسيط لدرجة انه نشا اصلا عن طريق الصدفة يتتحول الى كائن ظاهره الان انه يبقى في النهاية نظرية التطور الضرورية بتقول ان الانسان نشا كالاتي - 00:06:56

انه في الاصل في البداية خالص كان كائن حي بسيط جدا الى درجة ان هذا الكائن حي يكون نشا بمجرد الصدفة وان هذا الكائن كان بيتغير مع الوقت تغييرات بسيطة بدرجة أنها تحصل بمجرد الصدفة. وان مع مرور الوقت - 00:07:16

هذه التغييرات البسيطة اللي بتحصل بمجرد الصدفة تراكمت على بعضها البعض لغاية ما كونت كائن حي اللي هو الانسان. يبقى في النهاية نظرية التطور الضرورية بحسب هذا المفهوم اللي بينشره ريتشارد - 00:07:36

الدوكيزن بيقول ان كل التصميم والاحكام والاتقان اللي موجودة في الكائنات الحية مجرد صدفة. وكان شيء غير مقصود وان ما فيش وراه عقل مدبر وان ما فيش وراه الله مصمم وحكيم وعليم وهكذا. ده افتراض في حد ذاته - 00:07:56

متناقض تماما مع تصور ديانات المذهب الالوهي. كذلك هذا التصور بيفترض ان الحياة في الاصل نشأت من مادة غير حية وان الحياة مجرد كيمياء معقدة وان الحياة نشأت بمجرد الصدفة ولا تحتاج الى خالق لكي تنشأ وتوجد - 00:08:16

النهاية فيما يخص نشأة الانسان وتصور نظرية التطور الضرورية. فالانسان جاء بمجرد الصدفة. والانسان مش كائن مميز ولا حاجة والانسان ما فيش ما بينه وما بين الله علاقة مباشرة. وان ما فيش هدف معد مسبقا من وجود الانسان على الارض - 00:08:36

هذا التصور لنظرية التطور الضروريه التي تحتوي على افتراضات كثيرة فلسفية وتاريخية هي اللي اعرض بشكل اصيل مع تصورات ديانات المذهب الالوهي الاسلام والمسيحية واليهودية. عالم الكيمياء الحيوية فضل رنا. في - 00:08:56

بيقدم اكتر من مفهوم لكلمة تطور وبيوضح انهى مفهوم فيهم هو اللي عليه خلاف واللي بيرفضه اتباع ديانات المذهب الالوبي. فضل رنا بيقول ان فيه اربع اشكال او اربع انواع او اربع مفاهيم من - 00:09:16

التطور من بيقول رقم واحد في الميكروبия التطور الميكروبي وهو التغيير اللي بيحصل على مستوى كائنات وحيدة الخلية زي الفيروس والبكتيريا. وبعدين بيقول فيه حاجة اسمها المايكرو ايفولوشن. التطور الميكروي - 00:09:36

او التطور الصغير او التطور الصغروي. وهو التغيير اللي بيحصل في الكائنات الحية اللي من نفس النوع على مستوى متعددة الخلية وبعدين بيقول في حاجة اسمها او الانتواء ان في نوع جديد يخرج من نوع قديم - 00:09:56

لكنه قريب جدا من هذا النوع القديم. وهذا النوع من التطور عليه خلاف ما بين اهل العلم او عليه خلاف ما بين علماء. هل ممكن الانتواء يحصل بشكل طبيعي ولا لازم يكون عن طريق تدخل ذكي؟ وفي كتاب لكي - [00:10:16](#)

يمناقشة هذا الموضوع طبعة مركز براهين اسمه الانتواء المخادع. النوع الاخير للتطور او اللي بيشرحوا فضل هو المايкро ايغلوشن او التطور الكبروي او التطور الكبير. وهو الادعاء اللي بيقول ان التغييرات البسيطة - [00:10:36](#)

تترافق على بعضها البعض علشان تؤدي الى ظهور انواع جديدة تماما مختلفة بشكل كبير جدا. على سبيل المثال ظهور الانسان من كائنات شبيهة للقرد. او تطور الطيور من الديناصورات وهكذا. يبقى في النهاية فضل رنا في كتابه كريتنج لايفين ذالاب - [00:10:56](#)

بقول انه بيقبل التطور الميكروبي وبيقبل التطور الصغري ويقبل الانتواء لكن النوع اللي عليه خلاف واللي كثير جدا من العلماء بيشكوكوا في وجوده هو التطور الكبير او التطور الكبروي او المايкро ايغلوشن. فضل رنا بيقول - [00:11:16](#)

ان الكائنات الحية بتتغير وبتنقلم مع الظروف والضغوط المختلفة. لكن هذه التغييرات محدودة جدا جدا. في النهاية الكثير جدا من العلماء المتخصصين بيتفقوا مع اتباع المذهب الالوهي في ان نشأة الحياة تحتاج الى وجود الله لتنشأ وتوجد - [00:11:36](#)

ان هذا المستوى من التعقيد وهذا المستوى من التصميم البديع يحتاج الى وجود الله كي يوجد. وان هذا المستوى من والتصميم البديع لا يمكن يكون نشأة نتائجة صدفة وعشوانية وعمى. يبقى في نهاية هذه الحلقة بينما ان في مفاهيم - [00:11:56](#)

تطورات كثيرة مختلفة فيما يخص كلمة ايغلوشن او التطور. وان فيه تعريفات وتصورات واسعة جدا لها لا تؤدي الى اي صدام او شقاق مع مفاهيم ديانات المذهب الالوهي. لكن فيه تصورات محددة تحمل افتراضات فلسفية وتصورات - [00:12:16](#)

تاريخية معينة هي اللي بتتناقض وبتنقاض مع تصورات ديانات المذهب الالوهي. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة زور صفحتنا على بترون. ستجد الرابط اسفل الفيديو. لو

الفيديو ما عجبكش - [00:12:36](#)

اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:56](#)